

البِرُّ فِي الْحَجَّ وَالْعُمَرَةِ ١ | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا - 00:00:00

لا شريك لك الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفر له نعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مصل له يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:30
المطاف فين احنا قلنا بداعا من الحلقة الماضية قلنا احنا نتكلم عن موضوع البر والابرار ما هو البر ومن هم الابرار قلنا لان احنا محتاجينها في آآ الصورة هنا معنا - 00:00:55

بل الحياة مش محتاجينها في الصورة بس احنا محتاجينها او او نمط شخصي نمط شخصي هو هيبقى حل لكثير من آآ الانسانية
هيبقى الصورة العكسية لكثير من الانماط الايه؟ الاخرى. آآ اللي هي تم دهبها في الشريعة - 00:01:13
في نفس الوقت فيما يخص العمارة والحج يعني اتفق ان ماجدة كده في السلسلة بتاع اسعد الناس بالعمارة كنا آآ تكلمنا آآ قلنا ان احنا عايزين نشووف آآ كلام رينا عز وجل وكلام النبي صلى الله عليه وسلم عن العمارة - 00:01:37
آآ يعني لعل من التيسير اول ما ينبغي ان احنا نعرفه هو آآ سورة العمارة المنشودة او سورة الحج المنشودة الصورة المنشودة في يعني
بالنص الصحيح الصريح الواضح لما تكون العمارة دي عمارة ايه - 00:01:56

مبرورة ماشي يكون حجا ايه؟ مبرورا. تمام فاستعرضنا الكلام عن البر في لغة العرب وبعد كده شفنا هل في الشريعة تم استعمال نفس المعاني في البر ولا ما تمش استعمالها ولقيتنا ان تم استعمالها فعلا في البر - 00:02:13
وتلك المعاني اللي استعرضناها كان خلاصتها ان احنا عندنا بر ذاتي وبر فعلي او ممكن نقول عليه بر الصلاحي وبر اصلاحي البر
الذاتي ليتمحور حولين الصدق والصفاء والاخلاص والتنزه وغيرها في هزا - 00:02:43
يعني الفلك والطاعة البر الفعلي او البر الاصلاحي تمحور حولين الصلة والايه والاحسان بس احسان زي ما قلنا احسان مميز احسان
من طراز خاص وانطلاقا من الاصل اللغوي وانطلاقا من الاستعمالات الشرعية. قلنا اه الكلام ده ازاي يتجل في الحج او يتجل في
العمارة - 00:03:03

طيب ما بقى لنا ان احنا نشووف الصفات الخاصة آآ يعني نشووف آآ الكلام عن البر في الحج تحديدا. الكلام عن البر في الحج تحديدا
ماشي وبعدين نشووف الكلام بشكل عام عن الابرار وصفات الابرار - 00:03:30
اه الكلام عن البر في الحج تحديدا عندنا مجموعة من النصوص فيها التعريف ده. آآ اول نص قول الرسول صلى الله عليه وسلم الحج
المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:04:01

يمر معنا. قيل وما بره قيل وما بره قال طعام الطعام وطيب الكلام مر علينا ان الصناعي قال وطيب الكلام عام لكل كلام طيب والمراد
اعم من ذلك وهو طيبه بالذكر وبحسن خطاب الناس. مهم - 00:04:20
في بقى مجموعة من الملاحظات على هذا الحديث توضح لنا امور اه اول حاجة ان هذا ليس تعريفا لغوي للبر بل هو تعريف للبر
بلوازمه او وسائله قلنا هنا النبي ما بيعرفش البر تعريف ايه؟ لغوي. ما بيقولش البر هو كذا - 00:04:38
اللي بيعرف البر بايه لوازمه او وسائله. المفروض انت لو لو انت شخص هتلتزم البر فمن لوازم ذلك انه تعمل ايه انه يعني توتطعم

الطعام وتطيب الایه؟ الكلام او من وسائل البر اطعم الطعام وطيب الایه؟ الكلام - [00:04:54](#)

هنا واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم بيعرف البر بتعريف آآ او بخط البر الفعلى مش البر الذاتي او البر الاصلحي
مش البر الصلاح فلما قال آآ طعام الطعام وطيب الكلام - [00:05:17](#)

فهو عرفه بايه بهذا البر الاصلحي او البر الفعلى طيب اللحزة الثانية تعريف النبي صلى الله عليه وسلم بالحج المبرور يؤكد ان
وصف المبرور تشير الى اعمال البر التي ينبغي - [00:05:39](#)

ان يزدان بها الحج يعني آآ الوصف الوصف نفسه ممكناً لما مسلا نسمع حج مبرور عشان نفهم المسألة دي لما نسمع حج مبرور احنا
بيجي في بالنها ان الحاج نفسه يبقى حاج كوييس وحاج سليم - [00:05:56](#)

والشخص عمل ابدي الاركان بتاعتته والواجبات بشكل سريع انتهاز التعريف النبوى لفت انزارنا لحاجة تانية خالص ده ده شيء مش في
صلب الحج. ده شيء ايه زائد على الحج واضح - [00:06:18](#)

هو الحج من اركان اطعم الطعام وطيب الكلام ولسه هنشوف حاجة لطيفة جداً كمان في التعريف ده انه التعريف ده هنشوف بعد
شويبة ان هو بكمال الضد اللي هييجي معنا في في النصوص - [00:06:36](#)

فشيء من حج فلم يرث ولم ايه؟ ولم يفسق ولما عرف البر ما قلش انه ما يرفسش وما يفسقش قال انه يعمل ايه؟ يطعم الطعام
ويطيب الكلاب. واضح ده بس تأكيداً على القاعدة الشرعية اللي بنقولها دايماً ان ان هو - [00:06:53](#)

الصورة دايماً المنشودة هي كمال الایه هي كمال الضد. فاهمين فاهمين القصة دي بيقي هنا النبي صلى الله عليه وسلم لما عرف البر
في الحج كانت التعريف ده مفاجئ مفاجئ ليه؟ لأن هو ما عرض البر في الحج اللي هو مسلا - [00:07:09](#)

اتمام الحج اللي هو ان الحج يؤتى يؤتى بايه؟ يؤتى باركانه او لوازمه على اكمل ايه؟ اكمل سورة. بعرفه بقدر زائد على الحج. الحج
الزيادة للحج واضح وده برضو ماشي اكتر مع معنى البر. ان معنى البر اصلاً فيه الایه - [00:07:34](#)

بما في التوسيع والانبساط في التوسيع والانبساط النقطة الثالثة يبدو ايضاً من ظاهر التعريف انه لم يكن المقصود منه الحصر
والتفصيل بقدر ما قصد التوضيح والتمثيل لأن هناك احاديث اخرى اشارت للوازم اخرى - [00:07:53](#)

من لوازم الحج المبرور غير ما جاء هنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم برضو النقطة اللي قلناها في الاول ان هو هنا ما قصدش ان
هو ده بس البر في الایه؟ في الحج - [00:08:13](#)

هو ما قصدش الحصر والتفصيل. وانما قصد التوضيح والایه؟ والتمثيل. ان ادانا امثلة على ما من الممكن ان يكون برا في الایه؟ في
الحج. واضحة المسألة دي والدليل ان مثلاً سيدنا ابن عمر كان يقول البر شيء هين - [00:08:25](#)

وجه طلاق وكلام لين كان بيقول على البر ده بيقول حاجة هينة. وجه طلاق وكلام ايه؟ لين. خلاص هنا طبعاً دي حاجات تانية مسألة
انبساط الوجه زاته ولين الكلام. هنا اتأكد كمان على لين الكلام لكن هو كان في في - [00:08:44](#)

في الحديث الكلام عن طيب الكلام برضو سيدنا ابن عمر الكلام ده في شعب الایمان سيدنا ابن عمر رضي الله عنهما بيقول الحج
المبرور اطعم الطعام وحسن الصحبة. طعام الطعام وحسن الایه - [00:09:05](#)

صحبة فهنا ده بعد تاني. بعد حسن الایه؟ الصحبة. خلاص ان هو الناس الانسان يصبحهم في الایه؟ في الحج يحسن ايه؟ صحبتهم. ما
يتخافقش مع ديان وشه ويقعد يزعق مش عارف مين ويقعد - [00:09:23](#)

وفي مصنف عبدالرزاق ان سعيد بن جبير سئل اي الحاج افضل؟ قال من اطعم الطعام وكف لسانه هنا برضه اضاف بعد كف الایه؟
كف اللسان عن الثوري سفيان قال سمعنا ان بر الحج طيب الطعام وطيب الایه؟ الكلام. ده في نفس الكلام - [00:09:40](#)

طيب فالشاي يعني اللي اقصده ان طبعاً هييجي معنا كمان حاجات اخرى في الاحاديث ان الملاحة الثالثة على هذا التعريف النبوى
ان هو النبي ما قصدش منه الحصر والتفصيل وانما قصد التوضيح التنفيذ. ومدين اللي قال لنا كده؟ اللي قال لنا كده النصوص الاخري
ان في نصوص اخرى النبي ذي ما النبي صل - [00:10:03](#)

مسلا مسلا نتكلم عن الحجامة شفاء ماشي لما قال الحبة السوداء شفاء من كل داء هل معنى كده ما فيش فيها الحبة السوداء؟ لأنها

اصلا التوضيح والتنفيذ ما قصدش الحصر والتفصيل. واضح - 00:10:22

ربنا مسلا سبحانه وبحمده قال ونزل العسل قال فيه شفاء للناس قال فيه ايه شفاء للناس. مش معنى كده ان هو بس الذي يشفى
النقطة الرابعة مما ينبغي الانتباه اليه في تعريف الحج المبرور هنا - 00:10:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم يوجه الانظار لامور قد لا يعتبرها الحاج من لوازم الحج المبرور وقد لا يهتم بها اهتمامه بانفاق المال
وبذل الجهد في الطواف والسعي والوقوف بعرفة وغيرها - 00:10:55

طبعا هنا ده ملمح لطيف جدا وهي فكرة ايه فكرة اساسا ان التعريف مفاجأة. تعريف مفاجأة ان احنا نتخيل ان هو الحج المبرور ان
الكلام هيبيقى عليه على الطواف وعلى السعي وعلى مش عارف النفقه وعلى حاجات الاركان الضخمة - 00:11:11

واز بنا نفاجأ بانه في ايه؟ في اطعام الطعام وايه؟ وطيب الكلام وده مفاجأة. المفاجأة دي برضو ايه ايه فايدتها؟ فايدتها انه وكأن
الحج المبرور الانسان فيه بيستوعب الاركان والواجبات والايده؟ واللوازم والمستحبات - 00:11:30

وكان الحج المبرور الانسان فيه بيروح لاشيء خلاص الاشياء دي ممكن البعض يعدها ايه؟ يعني ما لهاش لازمة وما لهاش قيمة بس
هي لها قيمة كبيرة ولها لازمة كبيرة جدا - 00:11:50

درجة فعل انها ممكن تؤثر على حجه او عمرته او تدمر حجه او عمرته فبنقول رغم ان تلك الامور التي اشار لها النبي صلى الله عليه
وسلم لها مكانة كبيرة وفضل عظيم عند الله - 00:12:02

وقد وصى الله بها في الحج خصيصا. يعني اقصد الشاهد ان احنا للوهله الاولى لما نشوف التعريف تعريف ان الصيام الحج المبرور.

فهناقيه بيقول ايه بيقول اه في الحج المبرور هنا في الحديث اللي معنا بيقول اه اطعام الطعام وطيب الايه؟ الكلام - 00:12:18
احنا نتصور طعام الطعام وقيمة الكلام يعني ايه طعام الطماطم؟ الحقيقة مش في حين اصلا ان في الشريعة بقى لما نيجي نبع
بشكل عام في الشريعة هنجد مسلا المسئلين دول لأ المسئلين المسألتين دول لهم مقام كبير عند ربنا - 00:12:35

وخصوصا كمان حتى في الحج يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ ربنا عز وجل في في الاية في البقرة مية سبعة وتسعين قال ومن
فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:12:50

وماذا فعلوا من خير يعلمه الله؟ فالشاهد انه لا رافت ولا فسوق ولا جدال في الحج يعني الرفض فسر باشياء بس منها برضو انه فسر
بقبح القوم خلاص ولا فسوق فسوق معروف ولا جدال في الحج. اذا اللي النبي اختصره زي ما قلنا بالعكس - 00:13:02

كمال الضد انه قال عنه ايه طيب الايه؟ طيب الكلام فخصص في طيب الكلام بالنها عن نواقصه ونواقصه وعمم في الاشارة الى
اطعام الطعام يعني هنا الاية فيها مش بس فيها طيب الكلام. فيها كمان اطعام الايه؟ الطعام - 00:13:21

طفيه يا طيب الكلام واضح نتكلم عن النواقص والنواقص. النواقص والايده؟ والنواقص. النواقص زي ايه الصاد الجدال الجدال هو مما
ينقص من طيب الكلام ومن نواقص طيب الكلام رفتو الايه؟ والفسوق. دي نواقص طيب الايه؟ لطيب الكلب - 00:13:41

تخصص حاجات معينة لكن في في اطعام الطعام عم. فين بقى الاشارة اطعام الطعام في الاية فمن فرض فيهن الحج فمن خير. فمن
فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق واجدال في الايه؟ في الحج وايه - 00:14:00

وما تفعلوا من خير وتفعلوا من خير ده اشار الايه؟ لاطعام الطعام. بس ده اخص ولا اعم من اطعام الطعام؟ اهم؟ تعمم. عشان كده
بنقول يعني دلوقتي افهموا العبارة - 00:14:17

وخصوص في طيب الكلام بالنها عن نواقصه ونواقصه وعمم في الاشارة الى طعام الطعام لان فعل الخير الذي يحضر الله تعالى عليه
هنا يشمل الكلام والايده؟ والطعام يبقى احنا بنفاجأ بان ايه؟ بان النبي لما بيعرف الحج المبرور بيروح للكلام ويروح للطاعات. متخيلين
نروح للكلام ونروح لايده؟ للطاعة - 00:14:31

متخيلين يروحوا للاحكم وال حاجات الثانية لكن في الكلام اكده على طيبه وفي الاطعام وفي الطعام اكده على ايه؟ على اطعامه.
الشيطان يطعن او يطعم واعي. تمام فده مسلا اهو اشارة لمسألة طيب الكلام واطعام الطعام في الحج. وللاسف الشديد قد لا ينتبه لها
ولا ينبه احد عليها - 00:14:53

يعني احنا مسلا لا رفف ولا فسوق ولا جدال ان هو الانسان نفسه يبقى ايه يقول اذا ما يعملش مشاكل مش عارف ايه. لكن احنا مش عايزين ده، احنا عايزين طب الكلام - 00:15:16

عایزین دی احنا عایزین طیب الكلام - 00:15:16

البائس الفقير وقوله واطعموا القانع والمعتر يعني اصلاً كمان اطعام الطعام تم النص على ايه؟ على اهميته اصلاً بل هو اصلاً كده كده
احنا عايزين نتجاوز ده اصلاً زمان الكمال ايه لكمال ضده طيب والحضر على اطعام الطعام تصريحاً. كان في قوله تعالى واطعموا

في الحج - 00:15:25

فيه الايه؟ فيه الهدي الهدي ركن في ذبح نادي في الحج اصلا فالانسان بيذبح اصلا في الحج طيب فده ده يعني اقصد الوهله الاولى قد نشر ان ايه الكلام او طعام الطعام دى حاجة بسيطة دى مش بسيطة - 00:15:49

هي تم الحض عليها في الحج خصيصا وبشكل عام بقى النصوص الحياة قوية جدا في الباب ٥. يعني قال ربنا سبحانه وبحمده اقتسم العقبة وقلنا في الاقتحام العقبة على تفسيرين - ١٢:٦٠

التفسirين ايوة هلأ اه لأ دي تحديد اللي هي هل اقتسم العقبة دي تحديد؟ ولذلك حتى احنا في القراءة مسلا نقرأه مره كده ومرة
كده مساء النقرة اللهم اجعل له عينيه وسنة وشفتيه وهديناه النجدين فلا اقتسموا العقبة - 00:16:33

تحسر يعني رغم ان احنا عملنا كده وما اقتحمش العقبة برضه مش دي التحسر. والثانية تحبيط فلا اقتحم العقبة. فهلا اقتحم العقبة فالاول تحسر والثانية تحديد ماشي طيب فلا اقتحم العقبة - 00:16:55

وما ادراك ما العقبة هي فك رقبة او اطعام في يوم ايه؟ ذي مسغبة دي مسغبة يعني دي ايه؟ مجاعة لذلك يعني الناس برضه ياكد في هزا في هذه الفترة - 00:17:24

يعني احنا الحمد لله ربنا من علينا بفضل الله سبحانه وبحمده ان تقريبا تقريبا تلات اربع قوافل طلعت لغزة الحمد لله من خلال جمعية روح الحياة. اللهم لك الحمد هم بيجهزوا قافلة تانية بفضل الله يعني القافلة دي الحمد لله جهزت يعني فلوسها جهزت والقافلة اللي وادها فلوسها جهزت تمام - 00:17:40

ما نعرفش هل ممکن بیقی متاح بعد کده تانی ولا لأس لما کان حد بیکلمنی کنت بقول له ده اولی اطعام الطعام دلوقتی. لان ایه؟ لان هو اطعام فی، یوم ذی مسغیة ذی محاجة - 00:17:59

فده اولى اطعام الطعام في هزا الزمان. وانا يعني اوصيكم ان انتم ناس تضرب بسهم ولو حتى كل واحد دفع له خمسة ريال ولا عشرة ريال، ما تحرمواش نفسكم الفضل، ده - 00:18:12

برضو للأسف الشديد في ناس برضو لا تزال وهي طبعا - 00:18:22

ده طبيعي عشان لما ينحى الوحي وتنحى الشرائع مسلا الناس اللي هم بيرموا الاكل اللي مش عارف بيعملوا ايه المهم طيب
اما طيب الكلام فكان في قوله تعالى، فاذكروا الله عند المشاعر الحرام - 00:18:47

طبعاً أيام الحج يعني والشعائر بشكل عام الناس برضه في الغالب بتبقى في ايه يعني برضو مسألة الجوع دي برضو بتبقى حاضرة يعني بتحضر يعني هو الواحد مسلا وهو في بيته او في بلدته بيبقى مش ايه مش يعني مش صعب يحوه يعني -

00:19:08

طيب اما طيب الكلام فكان في قوله تعالى اذكروا الله عند الایه المشاعر الحرام واذكروه كما هداكم ودي برضو نقطة انا يعني دايما يعني بيعللي اسهمها في الایه في الحج اكتر - 00:19:29

بنبه عليها في مسألة الناس اللي بتروح عشان عمرة رمضان. الناس اللي بتروح عمرة يا جماعة الخير - 00:19:44
اه ابن القيم بيقول ان افضل اهل كل عبادة اكثراهم ذكر الله فيها فالناس برضو اللي هي عايزه تعمل ايه ؟ عمرة طيارة. خلاص. مش

عمرة حلوة او ي يعني على السريع - [00:20:02](#)

انجز يعني الناس مسلا خطواتك بطا خطواتك بلاش ايه بلاش اقلب خطواتك عشان تدي نفسك فرصة اكتر في الايه ؟ مسلا اول [الرجالة اول مسلا تلات اشواط في عندهم الرمل او الرمل. لكن حتى ما فيش مجال للرمد - 00:20:18](#)

اصلا فكده كده انت تبقى ماشي. الخطوات اللي بعدها بقى مش هيبقى همك تخلص امشي بالراحة ويكثر من ذكر الله فيها على قد ما [يقدر يكثر من ذكر الله على قد ما قدرنا. حتى الذكر نفسه في في في العمرة - 00:20:36](#)

اولى من قراءة القرآن. اولى من قراءة القرآن. ماشي لان بشكل عام اللي تم الكلام فيها آآ الزكر. فازكروا الله الزكر يعني حضوره في [العمره اكتر بس زي ما قلنا مسلا سبحان الله والحمد لله وغيرها من الازكار - 00:20:48](#)

فالناس بتبقى مستعجلة في في القصة دي في الاطواف في الاشواط بتاعة الطواف نكتر الزكر بطئ الخطوات كتر الذكر برضو معلش [يعني العمرة اللي بتتعمل في ساعة وساعة ونص و ساعتين العمر اللي على السخان دي ده تهريج - 00:21:05](#)

فالناس يعني بس هي كده خلاص حاجة انت بتعملوها فخلي الدنيا مش برضو في السعي. برضو الوقفة وقفه الدعاء برضو وقفه محترمة فرصة. فرصة فرصة ان انت مسلا انت كده كده كل العمرة - [00:21:22](#)

الانسان كل العمرة وكل مواطنها فيها دعاء مستجاب حتى لو ما وردش النص في في دي وبعدين دعاهم فاجابوه وسألوه فايده؟

[فاعطاهم فدي ما تتفوتش الناس برضو الناس بقى تقف في المقطنم بتاع الدعاء وتدعى كوييس - 00:21:38](#)

وتيجي بقى مسلا وهي في برضو في السعي بلاش بقى السعي اللي هو امشي بالراحة كده وتقول ايه طبعا الرجالة بيضطروا كده كده [يجروا بين العلمين الايه؟ الاخضرین بس النساء - 00:21:57](#)

يبي فرصة او في الباقي كان يمشي ويكثر من الايه؟ الذكر فيها لاني اقصد ان الحج طبعا احنا اي كلام عن الحج هو نازل على الايه؟ [على العمرة. الاصل نزل على العمرة - 00:22:12](#)

اه وخصوصا الا الحاجات اللي فيها خصوصية. مسلا ما نقولش الوقوف بعرف مش عارف ايه. انما اي كلام على الحاج نزل ايه؟ [العمر وخصوصا في الاصول الكبرى فدایما فيه فكرة الزكر او فازكروا الله عند المشاعر الحرام. واذكروه كما هداكم - 00:22:24](#)

واستغفروا الله. فازا قضيتكم فاذكروا الله كذركم اباكم اشد ذكرا. آآ واذكروا الله في ايام معدودات. ويدكروا اسم الله في [ايم معلومات لتذكروا الله على ما هداكم يعني فكرة الزكر ايه ؟ يعني الزكر حاضر اوي في في العمرة - 00:22:37](#)

حاضر جدا جدا يعني اكتر عبودية الصراحة المفروض تبقى حاضرة. خلاص؟ احضر الزكر تحديدا والايه؟ والدعاء. الزكر والدعاء. [خلاص وبرضو الناس اللي ما بتتفهمش هزه المسألة. يا جماعة الخير الزكر دعاء - 00:22:55](#)

الذكر دعاء بس هو طلب غير مباشر طلب غير مباشر بطلب من ربنا يا اما اطلب طلب مباشر ايه ما طلب غير ايه ؟ طلب غير مباشر. [اللي احنا بنسميه دعاء لان رغم ان الكلام ده الحقيقة مش مش صحيح - 00:23:17](#)

يعني اللي احنا بنسميه دعاء اللي هو بتاع المسألة ده بقى اللي هو الطلب المباشر. في حين الطلب غير المباشر هو دعاء برضو يعني [لما اقول سبحانه الله لما اقول الحمد لله لما اقول ده انا كده بطلب من ربنا برضه - 00:23:32](#)

خلاص الرجال قال اذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك؟ ان شيمتك الحباؤ اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطيه - [00:23:44](#)

فبردو اصلا يعني الذكر دعاء. الناس برضه اللي بتزهد فيه وهو في النهاية دعاء والخير ان عبد يجمع بين الايه؟ بين بين الامرین المهم [اه برضه ربنا قال واجتنبوا قول الايه؟ قول الزور في سورة الحج - 00:23:56](#)

وقال تعالى وقل لعبادی يقولوا التي هي احسن وقال ادفع بالتي هي احسن. وقال ادعوا المسلمين لربك بالحكمة والموعظة الحسنة [وجادلهم بالتي هي احسن وقال وقولوا للناس حسنا فمسألة طيب الكلام مسألة ايه ضخمة في الشريعة - 00:24:16](#)

مسألة سهلة برضو عشان بعض الناس ما بتتبهش لازم يسألها. وخصوصا الناس اللي هي بتطلع ديش من بقها دي. بيبطحوا به خلق الله ماشي يعني برضو الكلام اللي يكون على ايه؟ على احسنه. نقول للناس بعض المفسرين فقولوا للناس قالوا اليهود والنصارى -

يعني الكفار قولوا لايهم الناس حسنى ماشي وقل لعبادي يقولوا التي ايه يا احسن! يعني احسن حاجة الاكمel والاجمل ماشي ليه ؟ ان الشيطان ينزع بينهم الشيطان يا زويما وانا اعتقاد ان الحاج يبقى فرصة مهمة. الحج والعمرة فرصة مهمة. للانسان يتطهر من الشح والبخل - [00:24:52](#)

يا طاهر من الشح والايده والبخل وربنا قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم الایه؟ المفلحون طاهر من الشح والبخل بالبزل الانسان لما ينزل فهذا فرصة ان الطاهر مش يحل بخل - [00:25:20](#)

وكمان فرصة بقى ان هو يضبط لسان. يضبط لسان فرصة ان الانسان يستقيم لسانه وما تستهينوش باستقامة النساء. النبي قال صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه - [00:25:34](#)

ولا يستقيم قلبه حتى ايه؟ يستقيم لسانه استقامة اللسان سبحان الله هي بتبقى آآ من من اعزم وسائل استقامة القلب نستقيم لسانه هيستقيم ايمانه الانسان اللي هيستقيم لسانه هيستقيم قلبه - [00:25:48](#)

دي مسألة في منتهي الاهمية ان كتير من الناس حتى اللي ما بتتحكمش لستتها وما بتتحكمش في لسانتها مش ما بتاخدش بالها ان ده بيؤثر في ايه في قلوبها ويؤثر في ايمانها - [00:26:10](#)

بلغ من اهمية هذين الامرین شوفوا بقى سبحان الله عشان اصل برضه شوفوا الامرین كده للوهلة الاولى احنا لما نشوفهم نحس ان هم امرین ايه؟ عاديين امشي عاديين. يعني شوفوا احنا قاعدين على النصوص - [00:26:25](#)

بل بقى في حاجة لافتة للنذر جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة اول حاجة اوصى بها الامرین دول. ما في جملة امور اخرى سيدنا عبدالله بن السلام - [00:26:35](#)

ولما قدم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس قبله. ان جفل الناس قبله يعني الناس ايه؟ الناس اتجهت ناحيته صلى الله عليه وسلم في في - [00:26:49](#)

جموع يعني فكان اول شيء سمعته تكلم به. اول شيء سمع سيدنا عبدالله السلام. سمع النبي اتكلم به يا ايها الناس افسوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نياں تدخلوا الجنة بسلام - [00:26:59](#)

اول شيء افسوا السلام. طيب الكلام وايه واطعموا الطعام اول شيء النبي صلى الله عليه وسلم وصل به لما دخل المدينة ولذلك وكأن صراحة في اي تجمع بشري في اي تجمع بشري - [00:27:18](#)

لازم يحرص على لان احنا في التجمع البشري في التجمع البشري فعلًا مسألة الكلام دي مسألة مهمة في اي تجمع بشري من اوائل ما يحرس عليه مسألة الایه؟ مسألة طيب الكلام - [00:27:31](#)

مسألة افساء السلام. خلاص؟ مسألة حسن الكلام واطعام الطعام وده هو من باب الایه؟ الاكرام بل يعني الوصية دي ما كتش في المواطن ده بس يعني دائمًا النبي كان بيوصي المسألة دي سيدنا ابو هريرة بيقول - [00:27:45](#)

قلت يا رسول الله اخبرني بشيء اذا عملته او عملت به دخلت الجنة يعني سيدنا ابو هريرة بيسأل النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة لو عاملها او عمل بها يدخل ليه الجنة - [00:28:02](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم افسوا السلام واطعم الطعام وصل الارحام وقم بالليل والناس نياں تدخل الجنة بسلام دي برضو نفس في نفس الایه الصدأ سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وافسوا السلام واطعموا الطعام تدخلوا الجنان - [00:28:15](#)

في حديث هاني ابن يزيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بشيء يجب لي الجنة قال طيب الكلام. وفي رواية حسن الكلام وبذل السلام واطعام الطعام. وفي رواية قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنـة - [00:28:40](#)

قال ان من موجبات المغفرة بذل السلام بذل السلام عذرًا وحسن الكلام ده كمان هنا فيه اضافة ان ده من موجبات الایه؟ المغفرة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنـهما - [00:29:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وقال أبو مالك الأشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائمًا والناس نائم - 00:29:22

كمان ليه ليه ايه يعني ليه ليه فضل ليه منزلة خاصة اعدها الله له في الجنة وفي رواية لمن اطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نائم بل النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر هزا الامر من اهم معالم الاسلام - 00:29:41

اهم معالم الایه؟ الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل لما سأله عمرو بن عبسة قال يا رسول الله ما الاسلام وقال طيب الكلام واطعام الطعام الكلام وايه؟ اطعم الطعام. دي برضو مفاجأة. النبي لما عرف الاسلام يعرفه بانه ايه؟ طيب الكلام وايه؟ واطعام الطعام - 00:30:01

انا الحقيقة لما يعني بدأت احس في السنة واجمع الاحاديس اللي تخص المسألة. واحد انبهر بقد ايه المسألة كبيرة مشاهدينا كما يتصور يعني فقال لما سئل عن الاسلام فقال طيب الكلام وايه؟ وطعم الطعام. والحقيقة ما هوش غريب. لأن اصلا عندنا الحديث الآخر المسلم من سلم المسلمين من لسانه. واده - 00:30:26

ده وشه ما هواش غريب اللي احنا قلنا عليه الاسلام الاجتماعي بتعمل ايه؟ اجتماعي وقال عمر رضي الله عنه لصهيب رضي الله عنه فيك سرف في الطعام قل له انت مسألة الطعام دي بتصرف في مسألة الطعام - 00:30:47

وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطاعة خياركم من اطعم الطعام. لأن فعلنا هزا الامر يعني ايه لما الانسان يفعله طيبة به نفسه - 00:31:09

فعلا ده بيبقى من من امارات ان الانسان ده فعلنا آآ سلم قلبه. من امارات ان هو بر يعني زاتيا وفعليا بل النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان اطعم الطعام وطيب الكلام - 00:31:22

يقي العبد النار وغيرها من صنوف الخسار وصنوف الدمار سواء في الحج وغيره في الصحيحين قال اتقوا النار ولو بشق تمرة النار ولو ايه؟ بشق تمرة. فمن لم يجد بكلمة طيبة - 00:31:39

هذا التلازم بين هزین الكلام والطاعات فالاول الانسان يتقي النار ولو بايه؟ بشق تمرة حتى مش لاقي شق تمرة ولو بايه ولو بكلمة طيبة ان انسان يحتسب ان سبحانه الله طيب الكلام ده يستجلب له المغفرة. يقيه النار آآ يدخله الجنة. آآ يحسن من اسلامه. آآ - 00:31:57

سبحان الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم والدرجات افساء السلام ولبن الكلام واطعام الطعام والصلة بالليل والناس نائم والدرجات يعني ايه يعني الدرجات في الجنة. يعني درجات الجنة في هذه الایه؟ هذه الاشياء - 00:32:19

قالت التحفة الاحوذى والدرجات اي ما ترفع به الدرجات وانما عدت هذه الاشياء من الدرجات لأنها فضل منه على ما وجب عليه ولا جرم استحق بها فضلا وهو علو الایه؟ الدرجات. المهم - 00:32:39

كده بنقول فانظر فانظر الى مكانة وفضل هذين الامرين الذين يستهين بهما الانسان طعام الطعام وطيب الكلام كيف يتسببان العبد في رضوان رب الارض والسموات ودخول الجنات وغفران الخطىئات الارتقاء في اعلى الدرجات - 00:32:55

فكيف يكون حج من اهملهما ولم يقدرها حق قدرهما هي برضو دي اللي بقوله بقى في المفاجآت ان احنا وده المحزن في المسألة كده بقول للأسف الشديد كم في المتroc من متroc - 00:33:17

كان في المطروح من ايه؟ من متroc. موضوع آآ اتكلم على الحاج. كله عارف الحاج وال الحاج وعارفين الحاج وكان في هزا المتroc من متroc من امور متroc. للأسف الشديد لان - 00:33:34

يعني الله المستعان افتح في القصة دي عشان بتوجه قلبي صراحة هو في اشكال اصلا في في ايه في فكرة فهم التبعد هو فاهم العيبة ده احنا بنتبعد احنا بنعمل ايه احنا رايحين نؤدي طقوس ومش عارف ايه والكلام ده وخلاص. وتمام تمام لفينا لفينا عملنا شربينا شربينا كلنا حجيـنا حجيـنا يـلا - 00:33:45

يا حاج يـلا يا حاج او حتى بـانه لما الناس بـس تطرح سـؤـال كـده تـطـرح سـؤـال يعني اـنـاـ المـطلـوبـ منـيـ اـيـهـ بـسـ اـطـرحـ سـؤـالـ مـطلـوبـ منـيـ

ايه؟ الانسان في اي حاجة في الدنيا يقول له عايز مني ايه - [00:34:05](#)
هو يا رب مطلوب مني ايه ؟ هيقول له تبقى مبروك الحاج دي مبرورة. طب مبرور طب سوانى بقى مبرور طب انا ايه انا برضه اكتر
من كده اللي بيوجع يعني - [00:34:18](#)

بيحزني اكتر من كده ان مسلا ممكن انا مسلا الكلام ده الكلام ده قلته قلته في وسط محاضرات كتيرة. قلته في كلام كتير.
وممكן بعضكم يكون جاي العمرة وما قراش الكلام ده برة - [00:34:29](#)

حاجة عجيبة بعضكم كان جاي العمرة ما قراهوش برضو على انه ايه ؟ على انه هو الكلام ده ايه يعني عارف ان لا المفروض والحج
المبرور والعمرة المبرورة والدكتور ده بيقول البقين دول في محاضرة من المحاضرات قبل كده - [00:34:43](#)
ما يكونش كلف نفسه حتى يكون قراه لزلك ما يستحقش انه يكتب له مش عشان ما اقراش. يعني الكتاب بتاعي لا عشان المسألة ما
سعلاهاش ما نشغلش بها. ما خدناش خطوات - [00:34:59](#)

انما انسان حتى لما ياخذ خطوات انا شخصيا احتسبت ان انا ساعتها لما بحست المسألة لما حاولت اشتغل عليها في السنة دي قبل
ما احتج انا احتسبت ان يعني لعل ربنا يكتبني مش لو لو قصر بي عملني يعني يمكن ايه تبلغني نبتي وامي - [00:35:15](#)
فالواحد برضو بيستغرب يعني بنقول دي ناس عارفة وحتى برضو ما ايه ما كلفتش نفسها برضو قامت مش بتكلف نفسها. وكل همنا
بس ان احنا نروح نعمل ايه؟ يلا بقى مش عارف جهز عشان مش عارف - [00:35:32](#)

هنروح التنعيم ولا مش هنروح مش عارف نعمل ايه هنعمله في الساعة كم مش عارف كذا آآ اللي هو اقلب اقلب وخلاص. احنا
مطلوب الملاحظة الخامسة على كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:42](#)
او التعريف النبوى لهذا البر ان القاسم المشترك بين الامرين الذين ذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم هما الاحسان المتعدى للغير ان
الامرين النبي قال لهم في تعريف البر ما راحش خالص عن البر الایه - [00:36:03](#)

الزاتي او البر الصالحي. راح كل البر الایه؟ الفعلى او البر الصالحي ومش كمان اي بر قلنا هو الاحسان للغيب سواء كان
بالفعل المادي او القول المعنوي ودي برضو مسألة تانية ان الاحسان استوعب ايه؟ استوعب الافعال المادية اللي هي طعام الطعام -
[00:36:18](#)

وفي اطعام الطعام ده الانسان بيحسن بماليه وبيحسن بوقته وجده وفي في الثاني في طيب الكلام انسان بيحسن بقوله فهو احسان
معنوي في اطعام الطعام انت احسنت للشخص فيزيكال ماديا - [00:36:40](#)

الن Joue ميسى قال يعني احب الاعمال سرور تدخله على مسلم قال تسد عنه جوعا تسد عنه جوعا وده من احب الاعمال الى الله.
السرور اللي يدخل اللي يدخله المرء على المسلم بانه سد عنه ايه؟ سد عنه جعر - [00:36:58](#)
هنا في في ده احسان متعدى وفيه المادي وفيه الایه؟ المعنوي وفي ذلك وطبعا هنا شف آآآ حبوا يعملوا السرور تدخله على مؤمن
يسد عنه جوع. يؤكّد على المسألة اللي قلناها قبل كده ان الانسان لما بيجي يحسن يبدأ بالمؤمن. المؤمن اولى بايه؟ باحسان. المؤمن
اولى باحسان - [00:37:22](#)

بل ان مسلا الصحابة الصحابة مسلا كان كالعادة هم مسلا عندهم حد عمل حاجة حلوة اول حاجة يفكر فيها بيعت للنبي صلى الله عليه
وسلم على سبيل الهدایة مش هسيب الصدقه - [00:37:47](#)

فهم ومسلا الناس كانوا يهدون من يحب النبي صلى الله عليه وسلم اهداوهم ده بيحب ان هم يهدمو بيده فراحوا يهدمو
مسلا سيدنا ابو بكر. النبي يحب ان هم يهدوه - [00:38:00](#)

ده كانت كان امر سائر في الصحاب سواه في داهية دي بس دايما بتأكد عليه في مسألة الاحسان ده. فكرة ان المؤمنين اولى
بايه؟ بالاحسان او الصالحين اولى بالاحسان - [00:38:12](#)

بس طبعا مع الصالحين ما بيتعاملش على مستوى الایه؟ على مستوى الله يكون كان عندي صدقة كده كنت هبعتها لك كان عندي مش
عارف فيه شوية زكا كده كنت باعتمتهم لك. قرشين كده بس مش فوائد وبنتائج ومش عارف او ديهم فين. قال لك مش عارف ارميهم في

الحمامات ولا مش الحمامات فقلت ابعتهم لك انت احسن. طب - 00:38:26

يعني مش عارف يعمل في ايه. ما تتنمر عليه بالمرة اتنمر ايه بالمرة يعني مش مش عارف ايه نسمع الله المستعان طيب وفي ذلك اشارة في اللي هو الاحسان متعدى الغير - 00:38:44

اشارة الى اهمية مسألة المعاملات او الاخلاق مع الناس في الحج واصارة الى ان الحج المبرور هو ما جمع اكبر قدر ممكн من صنوف العبادات المختلفة دي برضو مسألة مهمة جدا في الحج والعمره - 00:39:00

فكرة تنوع العبادات. ان الانسان ينوع الايه؟ ينوع العبادات. كل ما العبادات تنوعت اكتـر كل ما كان لا شـك الاجر ايه؟ اكبر لـان كل عبادة العبد بيعددها او بيلزمها هو بهذه العبادة بيؤكـد زي ما قلنا اصلا هو الانسان المفترض جـاي يعمل اـيه - 00:39:16

جـاي يجدد العهد وجـاي يعمل اـيه؟ بالنسبة للود يا عمرو الـود اـنا جـاي اعمـر الـود واحد العـهد. قال ابن رجب وانما جـمع بين اطعام الطعام وبين الكلام ليكـمل بذلك الاحسان الى الخـلق بالقول والفعل - 00:39:37

فلا يتم الاحسان بطعم الطعام الا بلـين الكلام وافشاء السلام اذا اساء او فـان اساء بالقول بـطل الاحسان بالفعل من الاطعام وغيره ربما كان معاملة الناس بالقول الحسن اـحب اليـهم الاحسان باعطاء الاـيه؟ المـال. طـيب مـين بـقى مـقدم على مـين بـقى في الشـريعة - 00:39:53

الكلام مـقدم على طـعام الطـعام بل ان مـسـلا المرء اذا لم يـطب الكلـام هـيفـسد اـطـعام الطـعام قول مـعـروف ومـغـفرة خـير من اـيه؟ من صدقـته يتـبعـها اـذـى باـعوا هـذا دـي مـسـألـة مهمـة - 00:40:12

ربـنا قال فـارـزـقوـهم مـنـه وـقولـوا لـهـم قـولـا مـعـرـوفـا لـلـي قـلـنا عـلـيـه قـبـل كـدـه مـراـيـة مـتـكـرـرـة ان فـي الوـحـي فـي مـفـهـوم العـطـاء ان العـطـاء المـعـنـوي مـقـدم على العـطـاء الاـيه؟ المـادـي الـاحـسان المـعـنـوي دـه مـقـدم على الـاحـسان المـادـي - 00:40:29

فالـانـسان لو لم يـطب الكلـام هـيـعـمل اـيه هـيفـسد اـطـعام الطـعام. هـيفـسد اـطـعام الطـعام ولـذـكـه هو جـمع ما بين اـطـعام الطـعام وبين الكلـام. خـلاـص؟ فـمـين مـقـدم على مـين؟ طـيب الكلـام مـقـدم على اـيه؟ اـطـعام الطـعام - 00:40:50

النـقطـة السـادـسـة المـلاـحـزة السـادـسـة في عـلـى الـحـدـيـث عـلـى ما يـبـدو من تعـرـيف النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ الـحـجـ المـبـرـور انه يـشـير الى ان الحـجـ المـبـرـور هو اـبـعـد من عـلـم او فعل وـاحـد يـقـوم به العـبد - 00:41:10

انـما هو حـالـة من الصـلـاح الشـامـل المـتـكـامل التي يـبـغـي يـنـبـغـي ان يـعـيـش المؤـمن في كـنـفـها. هي دـي اللـقطـة. يـفـتـرـض الـانـسان في العـمـرة او في الحـجـ هو كـأـنه يـبـغـي حـالـة بيـزـكر نـفـسـه بها بـالـحـالـة اللي هو يـبـغـي انه يـعـيـش عـلـيـها على طـول - 00:41:22

واـضـح مش مجرد فعل بـيـفـعلـه حاجة بـيـعـملـها لـأـدـه هو بـيـعـيش حـالـة الحالـة دـي زي مـسـلا رـمـضـان اـنا مـسـتر رـمـضـان هو مـعـسـكـر تـدـريـبي مـعـسـكـر تـدـريـبي على التـقـوى مـعـسـكـر تـدـريـبي على الـلتـزـام الـصلـوات عـلـى مش عـارـف ان اـحـنا مش عـارـف نـلـزـم المـصـفـح - 00:41:41

معـسـكـر تـدـريـبي على الكلـام دـه عـلـشـان الـانـسان المـفـتـرـض يـسـتـصـبـحـ اللي خـدـه في رـمـضـان يـخـلـي كلـ السـنة اـيه؟ رـمـضـان ما يـبـقاـش يـبـقـي اـنسـان رـبـاني مش رـمـضـانـي. يـبـقـي اـنسـان رـبـاني مش اـيه؟ مش رـمـضـانـي - 00:41:58

ازـاي هو يـبـقـي بـالـنـسـبة له رـمـضـان مـعـسـكـر تـدـريـب يـطـلـعـ بها؟ زي ما كـنـا بـنـقـول مـسـلا حـتـى في الـصـلـوات الخـمـس اـزاـي الـانـسان لما يـبـخـش المسـجـد ويـصـلي الـصـلـاة اـزاـي يـاخـد اـيه يـاخـد الـاخـلـاقـ اللي في محـرابـ الـصـلـاة يـصـلـحـ بها محـرابـ الـحـيـاة - 00:42:12

قلـنا مش يـاخـد الـاخـلـاقـ بتـاعـة محـرابـ الـحـيـاة يـفـسـدـ بها محـرابـ الـاـيه؟ الـصـلـاة. فـلـذـكـه هي مـعـزـمـ الحاجـات دـي بـتـبـقـي كـدـه ان هي وـصـيـة باـحـوال يـمـتـسـلـها الـانـسان في العـبـادـة. بـسـ في العـبـادـة اـيه؟ عـمـلـنا كـذا. عـمـلـنا كـذا. عملـتـ التـكـة دـي. عملـتـ القـصـة دـي. لـأـ - 00:42:29

انـفـكـرة انـربـنا بـيـفـرـضـ علينا نـعـيـشـ حـالـة عـشـانـ الحالـة دـي اـزاـ كـنـا بـنـقـولـ الحـمـدـ للـلهـ نـجـحـناـ فيهاـ اـزـمةـ نـسـتـصـبـحـهاـ اوـ نـدـومـ عـلـيـهاـ فيـ غـيرـهاـ السـبـعةـ لـربـماـ توـقـعـ الـبعـضـ انـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حينـ سـيـعـرفـ الحـجـ المـبـرـورـ الذـيـ كانـ لهـ ذـلـكـ الفـضلـ الكبيرـ - 00:42:47

ورـبـما توـقـعـ الـبعـضـ انهـ سـيـتـحدـثـ عنـ شـرـوطـ دـقـيقـةـ وـعـمـيقـةـ لـلـحـرـامـ وـالـطـوـافـ وـالـسـعـيـ وـالـوقـوفـ بـعـرـفـةـ لـكـنـ المـفـاجـأـةـ انهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـذـكـرـ شـيـئـاـ مـنـ ذـلـكـ وـانـماـ ذـكـرـ اـمـرـيـنـ يـسـيرـيـنـ مـنـ اـمـورـ الـاحـسانـ يـحـتـاجـ المرـءـ لـالتـزـامـهـماـ فـيـ كـلـ منـسـكـ منهـ -

الكثير من الامور - 00:43:29

وما نلاحظه ان الامرين اللذين اختارهم النبي صلى الله عليه وسلم لا يختصان بمكان دون مكان او زمان دون انسان في الحج وانما يحتاج المرء للتزامهما والحرص عليهما في الحج كله دون ما حدود او قيود - [00:43:52](#)
ماشي؟ برضو دي مسألة اخرى. النبي ما قالش مسلا اطعام الطعام في الايه؟ في اه في في ايام منى ما قالش لطيب الكلام في زحمة عرفة. لأنّ هو قال اطعام الطعام والايه؟ وطيب الكلام في ايه - [00:44:09](#)

ما قيدوش بحاجة دونها حدود او قيود فما قيدوش بمكان دون مكان ولا زمان دون الزمان ولا بانسان دون ايه دون انسان ولا بميدان دون ميدان ما قيدوش وكاهه بيقول للمسلم ان انت مطلوب منك التزامه من الاول لغاية الايه؟ الآخر - 00:44:25
من اول تكبيرة الاحرام بتاع الحج لغاية السلام بتاع الحج. نقول تكبيرة الاحرام بتاع العمرة لغاية السلام بتاع العمرة للملاحزة التاسعة جمعت كلمة اطعام الطعام الكثير من صنوف البر المذكورة في نصوص الوحي الاخرى - 00:44:45

يعني برضه دي احنا هنشوف آن آ طعام الطعام وطيب الكلام تحديدا هيبقى يعني واضح جدا في آن في مسألة البر بقى لما يجي انا في صفات الابرار انا اجد في صفات الابرار حرصهم الشديد على مسألة اطعام الطعام. بس قلنا الحرص حرص الابرار على اطعام الطعام حرص - 00:45:01

الراقب - 00:45:21

ده في وصف الابرار اللي فين؟ اللي في سورة البقرة وعندنا قوله تعالى لم تملوا البر حتى تنفقو ما تحبون. الفصل الاولاني اللي في
ال عمران قوله صلى الله عليه وسلم اذبحوا لله في كل شر في كل في اي شهر كان عدرا - 00:45:39

وببروا لله عز وجل وببروا الله عز وجل واطعموه الملاحزة العاشرة ان كلمة طيب الكلام جمعت برضه الكثير من صنوف البر الالزمة المتعدي في بذل الندى واحتمال وكف الاذى المذكورة في نصوص الوحي الاخرى. قوله تعالى فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى - 00:45:55

هذا وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان قوله تعالى واقاموا الصلاة واتوا الزكاة والموفون بعهدهم اذا هدوا وقال عن فصل الاقبال يوفون بالنذر وقوله ولكن البر من اتقى. وقولي البر حسن الخلق - 19:46:00

وقوله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة طيب هنا بقى في حته مهمة عشان نربط ما بين الاتنين التعريف النبوى للحج التعريف النبوى للحج المبرور هنا جمع كل المعاني اللغوية والشرعية للبر. يلا قولوا لي ازاي بقى - 00:46:35

يعني احنا عندنا اطعام الطعام وطيب الكلام. قولوا لي دي مش ايه وده يمشي ايه وده يمشي ايه وده يمشي ايه
المعاني كلها ماشي فيهم الابتسامة ماشي - 00:46:56

التعريف النبوى ده جمع كل معانى البر - 00:47:05

يعني ان الصلة ان البر اللي هو المتعدد خلاص؟ الصلة والاحسان المادي اطعام الطعام - 00:47:26
خطيب الكلام ان كان لازما زي التلفظ بالذكر وغيره من الكلام الطيب. اشير تصريحا الى البر بمعنى الصفاء والتتنزه والتخلص معنى الصفاء والتتنزه والتخلص والخلوص لما يبقى طيب الكلام ده بالايه - 00:47:47

يعني هو اكيد الانسان لما يطيب كلامه مش هي العمل اللي هي القبائح الاخرى. ماشي ايوة طبعا هيبقى منها ويشير طيب الكلام ان كان متعديا ببقى طيب الكلام ممكن ببقى لازم ان هو نفسه بيtalkم كلام كوييس او ببقى متعددي لغيره - 00:48:06

ويشير طيب الكلام ان كان متعديا للغير الى اللادب في زي اللادب في الحديث والتلفظ بالكلام الطيب في بذل الندى واحتمال وكف الاذى الى البر بمعنى الصلة والاحسان الايه؟ المعنوي. ببقى فيه صلة واحسان ما يدي صلة واحسان ايه؟ معنوية - 00:48:23

طيب ويشير اطعم الطعام وطيب الكلام معا الى البر بمعنى الطاعة فالالتزام المرء لهم مع من عرف ومن لم يعرف من مظاهر طاعته لربه دي برضو مسألة مهمة الانسان بيعمل الكلام ده مع من عرف ومن لم ايه؟ ومن لم يعرف - 00:48:37

كل انسان سبحانه الله يطعم طعام لمن لا يعرفه او يطيب كلام لمن لا ايه؟ لمن لا يعرفه. ده طاعة لله اللي يخلي انسان يهدى من من امواله ولا يهدى حتى من مجده - 00:48:55

وبرضو اطعم الطعام وطيب الكلام معا يشيران الى البر بمعنى الصالح فاطعام الطعام وطيب الكلام من اهم معالم الصالح كما مر ويشيرني معا ايضا الى البر بمعنى الصدق ازاي بقى الصدق؟ - 00:49:06

فالصدق في في الاقوال يتجلّى في طيب الكلام والصدق في الاعمال والاحوال يتجلّى في اطعم الطعام وفي طيب الايه؟ الكلام حيث يبرهنا المرء او العبد على حرصه على ان تكون اعماله متوافقة مع مزاعمه واقواله التي اعلنتها في الايه؟ في الحج - 00:49:21

ويشيران معا ايضا الى البر بمعنى الزيادة والكثرة والايه؟ والسعفة لان اطعم الطعام يطيب الكلام زيادة وتتوسع في الصالح والطاعة تشمل الغيور وتدخل دائرة الاحسان والاصلاح ده النص الاول والازهر والواضح في ايه في في الكلام عن البر في الحج. اللي النبي عرف فيه البر بانه ايه؟ اطعم الطعام وطيب الكلام. وقلنا ملاحماتنا - 00:49:43

على هذا التعريف طيب في عندنا نص تاني برضو النبي اشار فيه للبر في الحج حديث سيدنا ابن عباس رضي الله عنه انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. يعني مش نص يوم عرفة - 00:50:09

فسمع النبي آآ صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل يعني النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جاي من عرفة خلاص يوم عرفة لو هو معه سيدنا ابن عباس فالنبي صلى الله عليه وسلم سمع وراه ايه زجر شديد وصوته مرتفع وضرب للابل. زحمة وزينة وجلة يعني - 00:50:25

فasher بصوته اليهم الصوت اللي هو مسكه فasher بصوته اليهم وقال ايه الناس عليكم قال البر ليس بالايضاع فان البر ليس بالايه؟ بالايضاع اي الاسراع طبعا الحديث ده خطير للغاية - 00:50:49

للأسف للأسف الشديد كتير من الناس بيفيبي منهم مثل هذا المعنى بقى في الايه الحج في العمارة قال فان البر ليس بالايه؟ بالايضاع بالاسراع وده نص صريح. في ان الحج المبرور او العمارة المبرورة منافية منافية للطقوسيه - 00:51:12

منافية لفكرة ان العبد بيقى همه يايه؟ يخلص وخلاص ويمشي وخلاص منافية للمزاحمة اه منافيا العبد عايز يخلص بسرعة ويجري قال فان دول عاملين ايه هم دفعوا من عرفة فيبعمولوا ايه؟ هم بيجرروا بسرعة. عايزين يعني ايه هم بيجرروا بسرعة ليه؟ هم بيتسابقوا مش بيتسابقوا - 00:51:34

عايزين يعني وكأنهم بيسرعوا للطاعة. عشان يلحقوها يوصلوا ايه؟ المفترض طالعين من من عرفة رايحين على فين؟ على مزدلفة. خلاص؟ اهي بيتم مزدلفة فهم بيسرعوا عشان يوصلوا مزدلفة. النبي قال فان البر ليس بالايضاع - 00:51:57

برضو في تزكير لان العبد مطلوب منه التزام البر ايه في طوال الحج وفي نفس الوقت وفي نفس الوقت في تأكيد على فكرة ان اي شيء شكلي طقوسي بيأتى على المقاصد الأساسية - 00:52:14

بيؤزى الاخرين ما بيقاش من البر في الحج قال فان البر ليس بالاسراع اي بالايضاع قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسکينة اي في السير والمراد السير بالرفق وعدم المزاحمة - 00:52:32

تبين ان تكلف الاسراع في السير ليس من البر اي مما يتقرب به ومن هذا ومن هذا اخذ عمر ابن عبدالعزيز قوله لما خطب بعرفة ليس

السابق من سبق بعيده وفرسهه - 00:52:48

ولكن السابق من غفر له الناس اللي بتبقى دايماً ودي برضو مسألة بتحصل في الحج والعمره كتير انما الناس همها تعمل ايه يعمل دي سيدنا عمرو بن العاص كان له هذه الكلمة الطيبة - 00:53:07

اللي اوردها عنه ابن حجر فتح الباري الكلام ده كلام ابن حجر انه قال ليس السابق من سبق بعيده وايه؟ وفرسهه ولكن السابق من غفر له يعني الناس ان كانت هتسابق على ايه - 00:53:21

المغفرة على رضوان ربنا على رحمة ربنا ما تتسبقش على ان بعيده يسبق او هو نفسه يسبق الطربشتى رحمه الله عرف البر هنا بقوله ان يوفق صاحبه في قضاء نسكه بالاصابة واجتناب الرفت والفسوق - 00:53:36

ادركه الله بالقبول طيب عشان كده بنقول بقى تعليقاً على هذا الحديث. عندنا تعليقات على هذا الحديث بنقول في هذا الحديث تأكيد على ان العبرة ليست بالكم فقط وإنما الكيف مع الكم وليست العبارة بحركة الظاهر فقط إنما بحركة الظهير المترکزة على رصید رصید کاف من حرکة الباطن - 00:53:53

يبقى ده من أوائل الملامح ان المسألة مش مسألة ايه كمية النقطة الثانية ويؤكد الحديث على ان البر يستلزم التنزيه عن المآثم لا سيما ايذاء الانسان والحيوان ب Russo مسألة مهمة ان هنا - 00:54:18

الازى ركزوا. الازى هنا كان كان لمين؟ ايوة الحيوان اضربيوه والازى كمان كان لمين الانسان ان الاسراع ده هي عمل ايه؟ ممكن حد يتغير مش عارف ايه يعمل مشكلة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيأكيد على ان البر يستلزم التنزيه عن المآثم وخصوصاً - 00:54:36
خصوصاً المآثم اللي فيها ايه؟ ايذاء الایه؟ الانسان والحيوان. عشان كده برضه المسألة دي مهمة. الناس اللي مش عارف مين بيذق مين ومين بيذبح في مين ومين يؤذي مين؟ تمام - 00:54:55

وانا في تصوري ان منصور الايزاء المشتهرة جداً في يعني اللي ممكن ما يلتفتش لها في الحرم وفي غيره علو الصوت علو الصوت انت يا معدى وخصوصاً ربنا يصلح حالهم يا اخوانا واخواتنا الاعاجم - 00:55:07

واحد ماسك كتاب وعمال ايه ب Russo حتى بيقول حاجات ما انزل الله بها من سلطان وعمال يقول وهم يقولوا وراه. قولوا لهم يقولوا وراه. قولوا لهم انا لما باشوفهم كده يعني باقعد راكن على جنب كده شوية ولا اوقف ما انا هافضل ماشي اصلاً معهم. مشكلة هيكمروا معى اللفة - 00:55:23

هي دي المشكلة يلف معك هتعمل ايه؟ وهم اللهم بارك الفق به انت حتى لو سرعت هتجيب اول الفوج. ما هو ما فيش ما فيش مجال ان انت تطول ولا تأسر هتعمل ايه؟ ما الدنيا مقفولة قدام - 00:55:39

في يعني يا دوب لها لو سرعت او هتجيب اول الفوج بضرر بفضل واقف لغاية ما يدعوني وخلاص شوية يعدوا الواحد حتى يعرف يقول له من حاجة. طيب ويؤكد الحديث ان البر يستلزم التنزيه عن المآثم لا سيما ايذاء الانسان والحيوان - 00:55:53

سواء كان بالقول او الفعل بل ان الاحسان للانسان بل والحيوان هو عين البر الذي لا بد ان يتجلّى في كل شعائر الحج مهما حدث يعني بقى فكرة معنى البر ده - 00:56:11

ليه؟ عشان المفروض اصلاً في كل شعائر الحج مش بس ما تأزیش ده انت تبقي ايه؟ بر بر بالاخيرين من حولك. ايه كلمة طيبة تصرف طيب مش عارف ايه طيب والخلاصة ان الحديث يشير الى لوازم اساسية من لوازم البر في الحج. الاول الصدق والتتوافق بين الظاهر والباطن والقلب والقال - 00:56:23

ان هو الانسان المفروض هنا يبقى فيه تواافق بين الظاهر والباطن. اللي هو بقى بيسرع وانت عايز فعلًا مرضاه ربنا مش بالايه؟ مش اللي انت بتعمله ده التخلص والتنزيه عن المآثم لا سيما الايزاء - 00:56:45

الاحسان واحتمال الازى. دي الثالثة. والرابعة الطاعة والتزام الشرع. ودي مسألة مهمة. الطاعة الطاعة في الحاجة هتبقى ايه التزام الشرع. التزام الشرع. التزام السنة ب Russo الناس اللي ب Russo الواحد بيشف حاجات عجيبة. ما اعرفش جايبيتها منين ما انزل الله بها من سلطان - 00:57:00

حاجات في منتهى الغرابة الطاعة لو البر الطاعة في الطاعة تبقى هنا هي ايه ؟ التزام الایه الزام السنة طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الايضاع عند الافاضة من عرفات - [00:57:21](#)

بينما كان يفعله في وادي ايه ؟ فهو سبحانه الله بال حاجات العجيبة. ان النبي في في ايه هبص عليه في شعائر الحج هنالقيه في مكان بيسرع اللي هو الوادي ده خلاص - [00:57:36](#)

ويجي في الافاضة ينهى عن الاسراع واضح ؟ فهي دي بقى اللقطة. فكرة ايه ؟ فكرة ان ان البر هو التزام الایه ؟ التزام التزام السنة هو ده عين البر التزام السنة - [00:57:49](#)

نكتفي بهذا القدر اليوم سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم ان الحمد والنعمه لك الملك لا شريك لك - [00:58:06](#)